المسؤوليّة الاجتماعيّة وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مأدبا من وجهة نظر المعلّمين في الأردن

سهاد عبدالكريم أبو العيش [1]*

تاريخ وصول البحث: 2023/07/02 م **تاريخ قبول البحث: 2023/12/05م** **تاريخ نشر البحث: 2026/05/02م**

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري المدارس، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث تم تطبيق استبانة بلغ عدد فقراتها (46) فقرة، تحققت لها مؤشرات صدق وثبات مناسبة على عينة بلغت (346) معلم ومعلمة من معلمي مديرية التربية والتعليم لمنطقة مأدبا، تم اختيارهم عشوائياً .وأظهرت الدراسة أن مستوى كل من المتغير المستقل والتابع قد جاءا ضمن المتوسط الحسابي، بقيم بلغت3.61) ، (3.57 على الترتيب، كما تبين أن العلاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار حيث بلغ معامل الارتباط (0.44)، ولم تظهر أي اختلافات جوهرية في المتغير المستقل تعزى للجنس، في حين أظهرت الدراسة أن الذكور أعلى في مستوى اتخاذ القرار، كما أشارت لعدم وجود اختلافات في كل من المتغير المستقل والتابع تعزى للمؤهل العلمي .وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات تهدف إلى غرس المسؤولية الاجتماعية لديهم.

الكلمات المفتاحية: *المسؤولية الاجتماعية، اتخاذ القرار، مديري المدارس*

Social responsibility and its relationship to decision-making among school principals in Madaba district from the teachers' perspective

Abstract

The study aims to identify the relationship between social responsibility and decision-making among school principals, using the descriptive-relational approach. A questionnaire amounting to (46) items was applied, for which appropriate indicators of validity and reliability were achieved, on a sample of (346) teachers in Madaba Directorate of Education chosen randomly. The study showed that the level of both the independent and the dependent variable was moderate; with arithmetic means of (3.61 and 3.57), respectively. It was also shown that the relationship is positive between social responsibility and decision-making, with a correlation coefficient equal to (.44). There were no significant differences in the independent variable due to gender. However, it showed that males are higher in the level of decision making. It also indicated that there are no differences in both the independent and the dependent variable attributed to educational qualifications. The study recommended holding training courses, seminars and conferences aiming at instilling social responsibility among them.

Keywords: *Social Responsibility, Decision-Making, School Principals.*

(1) باحثة مستقلة، وزارة التربية والتعليم، الاردن.

** الباحث المستجيب:* suhad_78@yahoo.com

خلفية الدراسة:

إن الاهتمام بالمجتمع وقيمه ومراعاة مشـــاعر الآخرين، والحفاظ على الممتلكات العامة وتعظيم الإنجازات الوطنية، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وتقبل الآخرين والتنوع والتعددية والاختلاف بالرأي، كل ذلك يتطلب توفر الإيمان بالقيم، وبمستوى مقبول من المسؤولية.

وتلعب المدرسة دورًا حيويًا كمؤسسة اجتماعية رسمية في نقل الثقافة وتربية الأجيال؛ حيث تُعَدُّ المدرسة بمثابة مؤسسة اجتماعية تأسست بالتعاون بين المجتمع والأسرة، وتتحمل مسؤولية النمو الاجتماعي للطلاب، حيث تندرج المدرسة ضمن نظم المجتمع وأهدافه، وتتأثر بما يطرأ من تطورات مجتمعية وتؤثر فيها، وتعتبر المدرسة الوسيلة التي يتم من خلالها تشكيل الفرد ككيان اجتماعي وعضو فاعل في مجتمعه (آل سعود، 2017).

يعد مدير المدرسة أحد أهم العناصر البشرية في المدرسة، ويقع على عاتقه أن يقود التغيير في السياسات المتبعة داخل مدرسته وتطوير خططها نحو الأفضل، وتحسين كفايات العاملين ورفع قدراتهم فيها، لذا كان من الضروري إعداده مهنياً بحيث يمتلك القدرة على إدارة مدرسته بكفاءة عالية لتحقيق الأهداف التعليمية، وجاء الاهتمام بالمديرين نتيجة القناعة النظرية والتطبيقية لدى العديد من الباحثين بأن من يُحدث الفرق في مجال فاعلية المدراس يرتكز على القيادة فيها.

وقد تطرق العديد من الخبراء الاجتماعيين والأدباء وأصحاب الفكر مع نهاية القرن الماضي إلى المسؤولية الاجتماعية كمفهوم اجتماعي، حيث أدت إلى تغييرات في الحياة، وجهود مؤسسات المجتمع المختلفة لتوعية الأفراد داخل هذه المؤسسات إلى لظهور مفهوم للمسؤولية الاجتماعية، وقد تم تأسيس مجموعة الأيزو الاستشارية للمسؤولية الاجتماعية في عام (2003) كوسيلة لتعزيز هذا المفهوم (حمودة، 2011).

تندرج ضمن الشروط والخصائص المتعلقة بالمسؤولية عدة عناصر، مثل حرية الاختيار للفعل الذي ستترتب عليه تلك المسؤولية؛ فيجب أن تتوافر حرية اتخاذ القرارات المسؤولة، وأن تكون القوى العقلية في حالة سلامة ووعي لتمكين اتخاذ القرارات المسؤولة. بالإضافة إلى ذلك، يتعين مراقبة الفعل سواء كان قانونيًا أم أخلاقيًا، ويجب أن تتحمل الأفعال المسؤولة تبعاتها ونتائجها؛ علاوة على ذلك، تعتمد طبيعة المسؤولية على طبيعة الفعل المرتبط بها وعلى المعاني والقيم التي تحملها .يتطلب الفعل المسؤول الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية، ويتعين أن يوازن الفرد بين

مصـلحته والمصـلحة العامة عندما يتخذ القرارات (المومني والمعاني،2017) ، ويمكن تلخيص الشـروط والخصـائص المتعلقة بمسـؤولية الفرد الاجتماعية بحرية الاختيار، وسـلامة القوى العقلية، ومراقبة الفعل وتحمل النتائج، وتعتمد على طبيعة الفعل والمعاني والقيم التي يحملها.

ومن هذا المنطلق يرى المومني والزغول (2009) وجود خمسة عوامل أساسية يجب التعامل معها وإتقانها وتتمثل بـــ :العلاقة مع الأسرة والاصدقاء، والعلاقة مع الجنس الآخر، وشعور الفرد تجاه نفسه، والعمل لتحقيق الفرد لأهدافه، وعلاقة الفرد مع الآخرين في مكان العمل .

للمسؤولية الاجتماعية ثلاثة مكونات وهي :الاهتمام ويتمثل برابطة العاطفة بين الفرد وجماعته، حيث يسعى الفرد لرفاهية وتقدم جماعته، ويحرص على تحقيق أهدافها ويخشـى من ضـعفها أو تفككها، والفهم وهو فهم طبيعة الجماعة والتفاهم على المعاني الاجتماعية لتصـرفاتها، بالإضـافة للمشـاركة وتشـير إلى مشـاركة الأفراد في أنشـطة تعزز فهمهم وتسـاعد الجماعة على تلبية احتياجاتها وحل مشـاكلها وتحقيق أهدافها ورفاهيتها، وذلك عندما يكونوا مؤهلين اجتماعيًا للمشاركة في تلك الأنشطة (سلامة والغويري، 2016)

وبحسب بدران(1993) ، يعتقد أن عملية اتخاذ الأفراد لقراراتهم تتأثر بعدة عوامل، قد تؤثر على موضوعية الفرد وحياديته في اختيار البديل الأكثر مناسبة .ويرى أحمد (1996) أن هذه العوامل تتمحور حول ثلاث مجموعات:

- **العوامل الشخصية** : وتتضمن تكوين الفرد متخذ القرار نفسيًا واجتماعيًا.
- **العوامل الاجتماعية** : وتتعلق ببيئة اتخاذ القرار الاجتماعية.
- **العوامل الحضارية أو الثقافية** : وترتبط بالأساليب والعادات التي تحكم سلوك الفرد والجماعة في مجتمع معين.

ويوصـف اتخاذ القرار كمهمة يختار من خلالها الفرد بديل من عدة بدائل أو إمكانيات في فترة زمنية معينة . وعلى الفرد عند اتخاذه للقرار أن يكون واعياً بكل اختيار والنتائج التي تترتب عليه، وقادراً على تمييز خصائص وتفاصيل كل خيار من الخيارات، وأن يختار البديل الأكثر فائدة بالنسبة له.(Chanquoy, 2007)

كما أن القرارات المتخذة يمكن أن تتأثر بظروف المجتمع وأيديولوجيته، وبما يسـود في المجتمع من أفكار ومبادئ وقيم، والتي تشـكل بدورها نظامًا مترابطًا من الاعتقادات والمفاهيم حول العالم والحياة، وتعبر الأيديولوجية عن

نظرة شاملة للعالم وتوجه للتفسير والتفكير واتخاذ القرارات في المجتمع والسياسة والاقتصاد والثقافة، وكذلك تشكل الأسرة عامل ضغط اجتماعي يؤثر على متخذي القرارات في المدارس (الكفارنة، 2009).

كما أشار النمر (1991) إلى أن متخذ القرار عرضة للتأثر في قراره بما يحيط به من ظروف مجتمعية في العمل .كما أوضح الخضيري (1991)أن لكل بيئة إدارية ضغوطها الاجتماعية ,تحتم على متخذ القرار معرفتها , والإحاطة بمحدداتها وجوانبها المختلفة، وما تمثله من مفاهيم واتجاهات ودوافع ومهارات وقدرات، ويذكر زويلف واللوزي (1993) أن السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي يؤثر بشكل كبير على السلوك الإداري، حيث تتراوح تأثيراته من التأثيرات الاجتماعية المباشرة، مثل العادات والتقاليد والقيم، إلى التأثيرات الاقتصادية والسياسية الأوسع نطاقًا .تعتبر هذه العوامل البيئية المختلفة ضغوطًا اجتماعية تؤثر على قرارات الإدارة، وبسبب تلك التأثيرات، يمكن أن تحدث عواقب سلبية، مثل الازدواجية في المعاملة وعدم الاتساق، وتفاقم الصراعات الاجتماعية والطبقية والتمسك بالتقاليد القديمة .هذه العواقب يمكن أن تؤثر على فعالية الإدارة وتقدمها وتؤثر على الاستقرار والتطور المجتمعي بشكل عام.

وتواجه عملية اتخاذ القرارات العديد من الصعوبات، ومنها :طغيان الاعتبارات المجتمعية والمؤثرات الفردية التي تفرضها الجامعات والهيئات والمنظمات، مما يؤدي إلى عدم الالتزام بالموضوعية في اتخاذ القرارات .علاوة على ذلك، فإن عملية اتخاذ القرارات ترتبط ارتباطا وثيقاً ومباشراً بوظائف الإدارة وعملياتها الرقابية والتخطيطية ، وتتم في كل مستويات التنظيم (النصار، 2018).

تمر عملية اتخاذ القرار بخمسة خطوات تبدأ بتعريف المشكلة وتحديدها، حيث تعتبر مهمة تحديد وتشخيص المشكلة من أولويات الإدارة، ويجب على الإداري تحديد المشكلة بدقة لاتخاذ أنسب القرارات بشأنها، ثم ياتي الحصول على البيانات وتحليلها مما يمكن المدير من فهم وحل المشكلة بشكل فعال، حيث يجب أن يتعرف ويدرك المشكلة بجميع عناصرها وحقائقها، ويفهم العلاقة السببية بين تلك العناصر، ويليها وضع البدائل لحل المشكلة، من خلال قيام الإداري بتطوير حلول بديلة كوسيلة للتعامل مع ما قد يواجهه من مشاكل، ثم يقوم بتقييم تلك البدائل، ثم يتم اختيار البديل الأكثر ملائمة، بحيث يختار متخذ القرار البدائل الأكثر ملائمة وكفاءة، ويتم اختيار البديل المقترح وفق معايير اقتصادية دقيقة، وأخيراً تاتي خطوة تنفيذ القرار، وتتمثل في التأكد من تنفيذ القرار المُتخذ وفقًا للخطة الموضوعة، وضمان توفر المهارات والمستلزمات اللازمة للتنفيذ(Hoy & Mishel, 1987).

ومن الجدير بالذكر أن التقدم والتطور قد واكب حياة الإنسان منذ خلقه الله وأوجده في الأرض حتى حاضرنا ,وما زال التقدم التكنولوجي يتطور يوماً بعد يوم وما نشـــاهده اليوم ما هو إلا من مبتكرات ومخترعات الإنســـان ,فالتعليم الإلكتروني له أهمية خاصـة لما يتمتع به من خصـائص ومميزات فعالة، وهذه التقنية يمكن أن يعول عليها ويستفاد منها استفادة قصوى(الراضي،2011).

ويعد المعلم رمزا في عملية التدريس، ودوره أساسي في التعليم؛ فبدونه، لن يكون هناك نظام تربوي قادر على تحقيق الأهداف المحددة له بشكل كامل، ويُعَدُّ المعلم أنموذجًا للتربية الفعالة من خلال قيامه بنقل القيم والعادات الحميدة للمتعلم .ولم يعد دوره ناقلاً للمعرفة فحسب، بل يسعى إلى تطوير ذاته ومهنته، ويتميز بالابتكار والإبداع والاستجابة لأفكار جديدة. كما يعمل على استثمار تلك الأفكار واستخدامها لتطوير طريقة التعليم واستخدام انشطة تنمي المسؤولية الاجتماعية في التدريس (الزعبي، 1992).

ولذلك يجب على المديرين وأصحاب السلطة المخولين باتخاذ القرار أن يعملوا على محاولة تجنب هذه المعوقات وإيضاح السياسات والأهداف اللازمة والتمتع بروح المبادرة والابتكار وعدم التهرب من القرارات الصعبة ومحاولة الابتعاد عن الروتين والعمل على إشراك الأفراد في عملية اتخاذ القرارات والتي لها أهمية كبير (الشوملي، 2006).

عند اتخاذ مديري المدراس لقراراتهم يمكن أن تتأثر هذه العملية بعدد من العوامل والمتغيرات، فمنها ما يؤثر سلباً ومنها ما يؤثر بشكل ايجابي، ومن هنا برزت فكرة قيام الباحثة بهذا البحث للتعرف على علاقة بالعملية واجراءاتها في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن إشراك مدير المدرسة للمعلمين في اتخاذ القرارات تجعلهم أكثر التزاما وانتظاما في أداء ما يكلفون به من مهام من أولئك الذين لديهم فرص محدودة في المشاركة ,كما أن هذه المشاركة تحدث لدى المديرين والمعلمين الشعور بالارتياح والطمأنينة (الطبيب،1999) ، فالمسؤولية تعد من العوامل المهم توافرها في متخذ القرارات والتي تنعكس على المدرسة، حيث تلعب دورًا مهمًا في القرارات التي يتخذها مدير المدرسة، ويترتب على ذلك تأثيرات مباشرة على المدرسة وعلى المعلم .بالإضافة إلى ذلك، فإنها تؤثر على ممارسة المعلم لمهنته، حيث تُسهم في خلق تأثيرات إيجابية عليه.

ويوجد العديد من المؤثرات التي قد تؤثر في اتخاذ المدراء لقراراتهم، فقد جاءت هذه الدراسة بغية بيان العلاقة بين مسؤولياتهم الاجتماعية وقراراتهم في مدارس لواء مادبا في الأردن، وذلك بمحاولة الإجابة عن الآتي:

- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى مديري مدارس منطقة مادبا من وجهة نظر المعلمين؟
- ما مستوى عملية اتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مادبا من وجهة نظر المعلمين؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مادبا؟
- هل يختلف مستوى المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مادبا باختلاف متغيري (الجنس، المؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة:

الجانب النظري :تتمثل من خلال الكشف عن دور المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار، وبيان درجة توفرها في إدارات المدارس في منطقة مادبا، وقد تساعد نتائج الدراسة في معرفة المزيد من العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار وبالتالي الوصول إلى القرار الأنسب .أما الاهمية من الجانب التطبيقي؛ فتكمن في إعداد برامج تدريبية تهدف إلى توجيه مديري المدارس للتصدي للأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الخلل في اتخاذ القرار، وقد تساعد نتائج الدراسة القائمين على برامج تطوير وتأهيل مديري المدارس على الاهتمام في عملية اتخاذ القرار، وقد تساهم هذه الدراسة في مزيد من الدراسات المستقبلية كونها تهتم بالكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرارات ومدى تأثيرها في أداء مديري المدارس وانعكاسها على أداء معلميهم.

مصطلحات الدراسة:

- **المسؤولية الاجتماعية** :تعرف بأنها اشباع الفرد لكافة حاجاته مع عدم حرمان الآخرين من فرص اشباع حاجاتهم، (Benabou & Tirole, 2009) ، ويتم تعريفها لإجراء الدراسة بالدرجة التي يستجيب بها المشارك في الاستبيان المتعلق بالمتغير المستقل(المسؤولية الاجتماعية) والذي تم استخدامه في هذا البحث.
- **اتخاذ القرار** :هو عملية تفكير لاختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، للوصول إلى تحقيق الهدف المرجو(صبح، 2015) ، ويعرف لغايات إجراء هذه الدراسة على انه الدرجة التي يستجيب بها المشارك في الاستبيان المتعلق باتخاذ القرار والذي تم استخدامه في هذا البحث.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي مدارس منطقة مأدبا من العام الدراسي2022/2023) م.

الدراسات السابقة المتعقلة بالبحث:

ومن خلال الاطلاع على الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، حسب متغيرات الدراسة:

هدفت دراسة (شلش، 2023) إلى تعرف الأنماط الإدارية السائدة في المدارس وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية عند معلمي تربية وتعليم سلفيت، والمنهج المستخدم هو الوصفي الارتباطي، باستخدام استبانتين لكل متغير، طبقت على عينة بلغت (400) معلم، ونتج عن الدراسة أن مستوى المسؤولية المجتمعية جاءت مرتفعة.

وقام أبو حشيش (2021) بدراسة تمثل هدفها بالتعرف على مدى إسهام القيادات التربوية في زيادة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية، وتم تطبيق العينة على (150) من معلمي لواء القويسمة، واتضح من الدراسة أن الإدارات التربوية تساهم في تنمية وتعزيز مستوى المسؤولية الاجتماعية، ولم تظهر النتائج وجود اختلافات تعود لكل من جنس المعلم ومؤهله وخبرته .

وهدفت دراسة سلامة وغباري (2016) إلى تعرف علاقة التنافر المعرفي بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، لدى عينة تكونت من (362) طالباً وطالبة، وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي ، طبق عليهم مقياسي التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى أن كل من التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية كانا بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق في مستوى كل من التنافر المعرفي، والمسؤولية الاجتماعية تعزى إلى لمتغيري النوع الاجتماعي والكليّة .

وأجرى النصار (2018) دراسة هدفت إلى تعرف أثر الضغوط الاجتماعية على اتخاذ القرار لدى القيادات التربوية في محافظة إربد .واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة خاصة، وتكونت عينة الدراسة من (158) مديراً ومديرة .وخلصت إلى أن أثر الضغوط الاجتماعية في اتخاذ القرار قد جاء متوسطاً، وقد جاءت العوامل التنظيمية أولاً، في حين جاءت العوامل الشخصية أخيراً ، ولم تظهر النتائج فروقاً تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

دراسة أبو حمدي (2005) هدفت إلى معرفة أثر عدد من العوامل في اتخاد القرار لدى مديري المدارس، وكانت العينة (360) مديراً ومديرة من إقليم الجنوب، وذلك باستخدام المنهج المسحي، طُبق عليهم استبانة، وخلصت الدراسة إلى

عدم وجود فروق في مستوى العوامل الإنسانية والتنظيمية والبيئية تعزى لكل من جنس المعلم ومؤهله، وعدم وجود فروق تعزى لمستوى المدرسة، وتبين أن مديري المدارس ذوي الخبرة الطويلة أعلى في تقدير مستوى العوامل الانسانية والتنظيمية .

وعليه تتشابه هذه الدراسة من حيث هدفها مع كل من دراسة النصار(2018) ، أما بالنسبة للعينة :تنوعت العينات بين معلمين ومديرين كدراسة أبو حمدي (2005) ودراسة النصار(2018) ، أيضا من رؤساء الأقسام كدراسة رباعي (2009)، وأيضا من مديرين ومساعدين في مديريات التربية والتعليم كدراسة النصار .(2018) ومن حيث الادوات المستخدمة لجمع البيانات، وفي هذه الدراسة استخدمت الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها، حيث تم بناء استبانة اعتماداً على الدراسات السابقة والإطار النظري وآراء الخبراء.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها من حيث بناء أداة الدراسة، وأسلوب المعاينة، وتحديد المنهج المستخدم، وما يميز هذه الدراسة عدم توافر دراسات سابقة بحثت بهذا الموضوع في العلاقة بين متغيري المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار، والبحث في العلاقة بينهما لدى مديري المدارس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

المنهج :استخدمت الدراسة المنهج المسحي.

مجتمع الدراسة :تألف مجتمع الدراسة من المعلمين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء مادبا والذين يبلغ عددهم (2531) معلماً ومعلمة، منهم (1450) معلما و (1081) معلمة، حسب إحصائيات قسم التخطيط في المديرية للعام الدراسي.2022/2023

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من (346) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيًا، بما نسبته (13.7%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس والمؤهل:

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس والمؤهل

المتغير	فئة المتغير	العدد
الجنس	ذكور	143
	إناث	204
المؤهل العملي	بكالوريوس فما دون	246
	ماجستير فأعلى	101
المجموع		**347**

أداة الدراسة

طُورت استبانة بعد استطلاع ومراجعة الباحثة للأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة أبو حمدي(Abu Hamdi, 2005) ، و(Aladdin, 1996)، وتم تطوير استبانة مكونة من (46) فقرة، منقسمة إلى ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول :المتغيرات الشخصية والديموغرافية وهي :(الجنس) ذكور، إناث (والمؤهل العلمي) بكالوريوس فما دون، ماجستير فأعلى.

الجزء الثاني :المسؤولية الاجتماعية

ويتألف من اثنين وعشرين (22) فقرة تمثل ثلاثة مجالات هي:

- مجال مسؤولية الفرد تجاه نفسه وأسرته :وتمثله عشرة (10) فقرات.
- مجال مسؤولية الفرد تجاه الوطن :وتمثله ست (6) فقرات.
- مجال مسؤولية الفرد تجاه المجتمع :وتمثله ست (6) فقرات.

الجزء الثالث :اتخاذ القرار

ويتألف من أربعة وعشرون (24) فقرة تمثل ثلاثة جوانب هي:

- الجانب الانساني :اشارة الى العوامل التي تعكس الجوانب النفسية والسلوكية للفرد التي تؤثر على قراراته، وتمثله ثماني (8) فقرات.
- الجانب التنظيمي :مدرجا تلك العوامل ببيئة العمل الداخلية التي يعمل فيها الفرد وتؤثر على قدرته على اتخاذ القرارات، وتمثله ثماني (8) فقرات.
- الجانب البيئي :العوامل الخارجية التي تؤثر على عملية اتخاذ الفرد لقراراته، وتمثله ثماني (8) فقرات.

صدق أداة الدراسة

أولاً :الصدق الظاهري :وتم التحقق منه باستخدام مفهوم الصدق التحكيمي وذلك بعرض الاستبانة على (7) محكمين أساتذة الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية ومن وزارة التربية والتعليم، وتم إجراء التعديل على الاستبانة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وذلك باعتماد نسبة اتفاق(80%) ، وبناء على تعديلاتهم تم الحذف والتعديل على الاستبانة.

ثانيا :الصدق البنائي :طبقت الاستبانة على عينة بلغت (30)مفردة، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الفقرة ودرجته الكلية على المجال الذي تنتمي إليه الفقرة للجزء المتعلق بالمسؤولية، ويوضح ذلك الجدول (2).

جدول رقم (2) : الصدق البنائي للجزء المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية

#	R	#	R	#	R
نحو المجتمع		نحو الوطن		نحو نفسه وأسرته	
1	.63	**11**	.53	**17**	.64
2	.56	**12**	.52	**18**	.58
3	.69	**13**	.44	**19**	.62
4	.37	**4**	.56	**20**	.52
5	.65	**15**	.37	**21**	.72
6	.46	**16**	.56	**22**	.49
7	.62				
8	.54				
9	.70				
10	.58				

الجدول (2) يبين معاملات الارتباط تراوحت بين(.72–.37) ، وتعد هذه القيم جيدة ومناسبة لإجراء الدراسة .

وتبين أن الصدق البنائي لاستبانة اتخاذ القرار والجدول (3) يبين ذلك:

جدول رقم (3): الصدق البنائي للجزء المتعلق باتخاذ القرار

#	R	#	R	#	R
الجانب الانساني		الجانب التنظيمي		الجانب البيئي	
1	.64**	**9**	.58**	**17**	.53**
2	.71**	**10**	.63**	**18**	.49**
3	.47**	**11**	.64**	**19**	.58**
4	.38*	**12**	.36*	**20**	.63**
5	.70**	**13**	.62**	**21**	.50**
6	.48**	**14**	.46**	**22**	.64**
7	.62**	**15**	.39*	**23**	.59**
8	.61**	**16**	.53**	**24**	.40*

يبين الجدول (3) بأن معاملات الارتباط تراوحت بين(.71–.36)، وتعد هذه القيم جيدة ومناسبة لإجراء الدراسة

كما أجري معامل "ارتباط بيرسون" بين مجموع درجات المبحوثين على المجال والمجموع الكلي لدرجاتهم على الاستبانة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4): معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات المبحوثين على المجال والمجموع الكلي لدرجاتهم على الاستبانة

متغيرات الدراسة	مجالات المتغير	معامل الارتباط
المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية نحو نفسه وأسرته	.677**
	المسؤولية نحو الوطن	.544**
	المسؤولية نحو المجتمع	.589**
اتخاذ القرار	الجانب الانساني	.554**
	الجانب التنظيمي	.681**
	الجانب البيئي	.649**

يتبين من الجدول (4) أن معاملات الارتباط لمجالات متغير المسؤولية الاجتماعية تراوحت بين (.677-.548) وأن معاملات الارتباط لمجالات متغير اتخاذ القرار تراوحت بين (.681-.554).

ثبات الاستبانة

تم التوصل لمؤشرات الثبات للاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا بالتطبيق على ذات العينة ن=(30) ويوضح الجدول (5) قيم الثبات:

جدول رقم (5): كرونباخ ألفا للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	ثبات ألفا كرونباخ
المسؤولية تجاه نفسه وأسرته	10	0.86
المسؤولية نحو الوطن	6	0.81
المسؤولية نحو المجتمع	6	0.83
الكلي	**22**	**0.88**
الجانب الانساني	8	0.84
الجانب التنظيمي	8	0.81
الجانب البيئي	8	0.82
الكلي	**24**	**0.87**

يبين الجدول رقم (5) أن معاملات ثبات الضغوط الاجتماعية ككل بلغ (0.88) وللمجالات تراوحت بين (0.81-0.86)، ولمتغير اتخاذ القرار فقد بلغ للكلي (0.87) وللمجالات تراوحت بين.(0.84-0.81).

تصحيح الاستبانة

تقوم العينة بالإجابة على الاستبانة وفق سلم ليكرت (Likert 5 scale) ذي التدريج الخماسي (متدنٍ جدًا =1، متدنٍ=2، متوسط= 3، عالٍ= 4، عالٍ جدًا= 5)، ويتم الحكم على مستوى الموافقة اعتماداً على المعيار الآتي :

الفترة	المستوى
2.33 فأقل	"منخفض"
2.34-3.67	"متوسط"
أكثر من 3.67	"مرتفع"

الأساليب الإحصائية

من أجل التوصل إلى نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام ما يلي:

- الإجابة عن السؤالين رقم (1) و (2) من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات والمجالات والدرجة الكلية.
- تمت الإجابة عن السؤال رقم (3) باستخراج معامل ارتباط بيرسون.
- لاستخراج نتائج السؤالين(4 و5) تم استخدام اختبار (t) .

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول ومناقشته :ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى مديري مدارس منطقة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟.

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يبين ذلك الجدول(6):

جدول رقم (6):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وللمجالات الفرعية لمتغير المسؤولية الاجتماعية لدى مديري مدارس لواء مادبا في الأردن

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
المسؤولية تجاه نفسه وأسرته	3.68	.52	3	مرتفع
المسؤولية نحو الوطن	3.60	.56	2	متوسط
المسؤولية نحو المجتمع	3.57	.53	1	متوسط
الكلي	3.61	.45	-	متوسط

تدل النتائج في الجدول (6) أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى مديري مدارس منطقة مادبا قد جاء متوسطاً وقد بلغ متوسطه الحسابي (3.61) وبانحراف معياري بلغ (.45) ، حيث جاء مجال) المسؤولية نحو نفسه وأسرته (في المركز الأول وبدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.68) وبانحراف معياري بلغ(.52) ، بينما جاء مجال(المسؤولية نحو المجتمع) في المركز الأخير وبمستوى متوسط حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.57) وبانحراف معياري(.53) .

وقد يعزى ذلك إلى أن اهتمام مديري المدارس بالجماعة والمجتمع دون المستوى المأمول، وكذلك أن طبيعة الحياة الاقتصادية والعمل المدرسية وضغوط المدرسة التي يتعرض لها مدير المدرسة، بالإضافة الى عدم توفر برامج أو أنشطة

توجه لمديري المدارس نحو تنمية المسؤولية ، حيث يعتمد معظم المديرين في توجهاتهم نحو حياتهم الأسرية وانفسهم أكثر من الاهتمام بالجماعة والمجتمع.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سلامة وغباري (Salama and Ghobari, 2016) من حيث المتوسط من المسؤولية.

السؤال الثاني ومناقشته :ما مستوى عملية اتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مأدبا؟.

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة، والجدول (7)يبين ذلك:

جدول رقم (7):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وللمجالات الفرعية لمتغير اتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مأدبا

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الجانب الانساني	3.50	.82	3	متوسط
الجانب التنظيمي	3.68	.72	1	مرتفع
الجانب البيئي	3.54	.84	2	متوسط
الكلي	3.57	.69	-	متوسط

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) أن مستوى اتخاذ القرار لدى مديري المدارس قد جاء متوسطاً حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.57) وبانحراف معياري بلغ (.69) ، حيث جاء البعد(الجانب التنظيمي) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بلغ متوسطه الحسابي (3.68) وبانحراف معياري بلغ (.72) ، بينما جاء البعد(الجانب الإنساني) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط بلغ متوسطه الحسابي (3.50) وبانحراف معياري بلغ (.82).

ويمكن عزو ذلك إلى وجود العديد من العوامل الضاغطة، والمرتبطة بطبيعة عمل المعلم، والمؤثرة على عملية القرار لدى المعلم، واتخاذه لقرارات العقلانية، ويمكن إرجاع ذلك إلى الخبرات السابقة .رجوعا إلى قلة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات، والذي يعود الى قلة وعي وإدراك مديري المدارس لأهمية اشراك المعلمين فيما يتخذونه من قرارات مدرسية، وذلك من خلال تشكيل اللجان المختلفة.

متفقاً مع نتيجة دراسة النصار (Nassar, 2018) حيث دلت على أن تأثير العوامل التنظيمية في اتخاذ القرار قد جاءت بالمرتبة الأولى، وتختلف مع دراسة علاء الدين (Aladdin, 1996) حيث خلصت إلى أن درجة ممارسة اتخاذ القرار قد جاءت مرتفعة .

مناقشة السؤال الثالث :هل يوجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مأدبا؟.

للإجابة على السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار من خلال الجدول (8) يبين ذلك:

جدول رقم (8): معامل"ارتباط بيرسون" بين مستوى ضغوط الاجتماعية وعملية اتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مأدبا

المجال		الجانب الانساني	الجانب التنظيمي	الجانب البيئي	اتخاذ القرار الكلي
مسؤولية الفرد تجاه نفسه وأسرته	معامل الارتباط	.34	.36	.38	.39
	الدلالة	.00	.00	.00	.00
مسؤولية الفرد نحو الوطن	معامل الارتباط	.37	.31	.33	.35
	الدلالة	.00	.00	.00	.00
مسؤولية الفرد نحو المجتمع	معامل الارتباط	.32	.30	.34	.33
	الدلالة	.00	.00	.00	.00
المسؤولية الاجتماعية	معامل الارتباط	.39	.35	.31	.44
	الدلالة	.00	.00	.00	.00

يبين الجدول (8) أن معامل بيرسون بلغ (.44) ، مما يشير إلى أن العلاقة طردية ومتوسطة بين مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى المديرين واتخاذهم لقراراتهم، معرباً ذلك إلى أن مسؤولية المدرسة نحو المجتمع تعبر عن مسؤوليتها اتجاه تأثير ما تتخذه من قرارات، وما يمارس من أنشطة والتي تقوم بها في بيئتها ومجتمعها، بحيث تنعكس في سلوك خُلقي من خلال :توفير جميع العناصر الداعمة لإنجاح العملية التعلمية، بما فيها البيئة التعليمية المناسبة والصحية للطلبة، وبما يتفق مع ما يتوقعه المجتمع وأولياء الأمور وصانعي القرار التربوي، واحترام القوانين والأنظمة، وأن تكون ضمن ثقافة المدرسة وعلاقاتها، كما أن متخذ القرار هو إنسان في المجتمع تؤثر به العادات والقيم، والتي تنعكس بدورها على سلوكه، وتؤثر في اتخاذه للقرار، وهذا ينطبق على المعلم، حيث أن ما يتعرض له من ضغوط سواء الاقتصادية منها والترقي الوظيفي ونظرة المجتمع لمهنة التعليم، كما انه يتأثر بمحيطه الاجتماعي من حيث علاقته بزملائه وتعامله معهم، وما يتلقاه من تقدير من المجتمع المحلي أو المدرسي، وكذلك علاقاته الأسرية، فإذا كانت هذه العلاقات سيئة، ويتعامل مع الآخرين بعصبية

وانفعالية، فإن ذلك يؤدي إلى أن يؤثر سلباً في اتخاذه لقراراته .كما وتنسجم مع ما توصل إليه النصار (Al-Nassar,2018) جاءت الضغوط الاجتماعية في عملية القرار متوسطة،

السؤال الرابع ومناقشته :هل يختلف مستوى المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مأدبا باختلاف متغيري (الجنس، المؤهل العلمي)؟

بهدف الإجابة عن هذا التساؤل تم ما يلي:

أولاً :الجنس

تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى كل من المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مأدبا وفقًا للجنس والجدول :(9)

جدول رقم (9):

نتائج اختبار (t) للفروق في مستوى كل من المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري مدارس لواء مادبا في الأردن وفقًا للجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	df	t	الدلالةsig
المسؤولية الاجتماعية	ذكر	162	3.57	.43	345	-1.41	.15
	أنثى	185	3.64	.48			
اتخاذ القرار	ذكر	162	3.66	.62		2.19	.03
	أنثى	185	3.50	.74			

يبين الجدول (9) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى مديري مدارس لواء مادبا في الأردن تعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلي=-1.41) (، في حين يلاحظ وجود فروق بين كلاً من المعلمين والمعلمات في مستوى اتخاذ القرار لدى مديري المدارس، حيث كانت قيمة (ت) = (2.19) ، وأن هذه الفروق تعود لصالح المعلمين الذكور.

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يؤدون نفس العمل ويعيشون بنفس المجتمع، ويتشابهون في المسؤوليات الاجتماعية، كما أنهم يخضعون لذات التعليمات، وكلا الجنسين يرون أنهم يقومون بمهام وأعمال غير ضرورية في المدرسة، كالأعمال الكتابية، ويبذلون جهوداً لا تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم، كما انهم يشعرون بأن مهنة التعليم لا تلبي طموحاتهم، كما أن المعلمين من كلا الجنسين يشعرون بأن لديهم التزامات أسرية تتطلب تحسين أوضاعهم المختلفة.

وبالنسبة لوجود فروق في اتخاذ القرار تعزى للجنس، فقد كانت لصالح الذكور؛ أي أن مقدرة الذكور على اتخاذ القرارات أعلى منه لدى الاناث، ويمكن أن يعزى السبب في أن الذكور أكثر قدرة على اتخاذ القرار إلى أن من طبيعة الإناث أخذ وقت أكبر في التفكير قبل اتخاذ القرار، والقيام بمشاورات طويلة قبل اتخاذهن للقرارات، وأكثر تردداً، كذلك قد يعود إلى أنهن يسعين لإيجاد أكثر

من بديل لحل المشكلة، أما الذكور فهم أكثر جرأة في اتخاذ القرارات، والتي تتخذ بشكل أسرع مقارنة مع الإناث، كما قد يعزى ذلك إلى أن الذكور أكثر حرية في المجتمع الشرقي عموماً، ويعود ذلك إلى الاختلاف في أساليب الحياة الأسرية حيث تولي الأسر الاهتمام بالتربية والتنشئة للذكور بطرق تختلف عنها لدى الإناث، حيث يقوم الوالدان بتشجيع أبناءهم الذكور على الاعتماد على أنفسهم، والاستقلالية في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بهم وبمستقبلهم الأكاديمي والاجتماعي ,إضافة إلى توسيع مجالات الحرية لهم لكي يتصرفوا بشكل كامل في مختلف شؤون حياتهم الشخصية والاجتماعية والجامعية، ويعزى ذلك إلى أن الاناث أكثر عاطفية واجتماعية من الذكور، فالأنثى تظهر التعاطف مع الآخرين أكثر من الذكر، مما قد يؤثر على اتخاذها لقراراتها.

وتختلف مع دراسة علاء الدين (Aladdin, 1996) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة اتخاذ القرار لقادة المدارس الثانوية تعزى للجنس، وتختلف مع دراسة أبو حمدي (Hamid, Abu 2005) التي توصلت الى عدم وجود فروق بين العوامل التنظيمية والبيئية تعزى لمتغير الجنس، وتختلف كذلك مع دراسة النصار (Nassar, 2018)والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا تختلف درجة تأثير العوامل التنظيمية في اتخاذ القرار تبعاً للجنس.

ثانياً :المؤهل العلمي

تم استخدام" إختبار (t) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى كل من البعدين لدى مديري مدارس لواء مادبا في الأردن وفقا للمؤهل كما في الجدول (10):

جدول رقم (10):

نتائج إختبار (t) لدلالة الفروق في مستوى كل من المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري مدارس لواء مادبا في الأردن حسب المؤهل

المجال	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	df	t	الدلالة sig
المسؤولية الاجتماعية	بكالوريوس فما دون	246	3.59	.44	345	-1.484	.139
	ماجستير فأعلى	101	3.67	.49			
اتخاذ القرار	بكالوريوس فما دون	246	3.53	.67		-1.826	.069
	ماجستير فأعلى	101	3.68	.73			

من الجدول (10) يتبين أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرار لدى مديري مدارس منطقة مأدبا تعزى لمؤهل المعلم، وأن قيمة(ت) المحسوبة على الكلي= (1.484−) لمتغير المسؤولية الاجتماعية، و (1.826−) لمتغير اتخاذ القرار.

ويعزى إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في مستوى المسؤولية إلى أن المعلمين وعلى اختلاف مؤهلاتهم يقومون بنفس المسؤوليات، ويتلقون نفس التعليمات، مع وجود ظروف المعلمين وبغض النظر عن مؤهلاتهم تتشابه ويقومون بنفس الأدوار والمهام

الوظيفية المطلوبة منهم، وبالتالي يتعرضون لنفس المسؤوليات الاجتماعية .كم أنهم يعملون ضمن نفس النظام التعليمي، ويتبعون نفس المناهج والمعايير التعليمية .هذا يعني أنهم يحملون مسؤولية تعليم وإرشاد الطلاب وتطوير قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية بطريقة موحدة.

وقد يعود ذلك إلى التشابه في القيم والمعتقدات الشخصية بين المعلمين، وهذا قد يؤدي إلى عدم التباين في مدى تبنيهم للمسؤولية الاجتماعية، وكذلك تشابه العوامل الثقافية والدينية والأخلاقية الفردية والتي قد تؤثر على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية . وقد يكون لعامل الخبرة والتدريب دور في تطوير ودعم وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين الذين يحصلون على فرص تطوير مستمرة وتدريب متخصص قد يكونون أكثر عرضة للتفكير في الأثر الاجتماعي لعملهم واتخاذ المبادرة .كما قد يؤثر ما يحيط بالمعلمين من عوامل ثقافية وتنظيمية على مدى التركيز والاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية .ويمكن أن يلعب الدعم والتشجيع من الإدارة المدرسية والزملاء، وتوفير بيئة داعمة تحفز المعلمين على الاشتراك في الأنشطة المجتمعية وتعزيز المسؤولية لديهم.

وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة نصار (2018) والتي أشارت نتائجها أن المؤهل ليس له أثر في مستوى المسؤولية الاجتماعية.

وقد يعزى السبب في عدم وجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار إلى أن الدراسة قد أجريت على المعلمين، وهؤلاء المعلمين يتشابهون في الظروف، كونهم معلمون يقومون بنفس المهام والواجبات الفنية، ومتجانسون من حيث البيئة، وخاصة أن غالبيتهم من سكان نفس المنطقة، كما قد يعود ذلك إلى أن القدرة على اتخاذ القرار تتطلب مهارات أكبر من المؤهل، حيث أن المؤهلات العلمية تكسب المعلم المعارف والمعلومات، أما عملية القرار فهي عملية معرفية تتطلب الممارسة والقدرة على تقدير الأمور.

وتنسجم النتيجة مع دراسة علاء الدين (1996) في عدم وجود فروق في ممارسة اتخاذ القرار لدى قادة المدارس الثانوية تعزى للمؤهل العلمي، متفقة مع دراسة أبو حمدي (2005) والتي خلصت بنتائجها إلى عدم وجود فوارق في العوامل التنظيمية والبيئية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، متفقة مع دراسة النصار (2018) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير المؤهل العلمي.

توصيات الدراسة

استنادًا لما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن التوصية بالآتي:

- التوجيه المستمر للتواصل الفاعل بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي للوصول إلى قرارات رشيدة تخدم القضايا المشتركة، وبالتالي زيادة فاعلية المدرسة.
- أن يتم عقد دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات تتعلق بموضوعات تهدف إلى زرع المسؤولية الاجتماعية لدى مديري المدارس، والتركيز على دور الاتساق المعرفي والفكري، وأثره في رفع المسؤولية الاجتماعية.
- إعادة صياغة طرق تقييم أداء مديري المدارس بحيث تراعي مدى مقدرتهم على ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وقدرتهم على اتخاذ القرارات.
- إجراء دراسات مشابهة على فئات وعينات أخرى كالمديرين والمشرفين والطلبة.
- ان يتم تضمين المناهج انشطة تنمي المسؤولية الاجتماعية في المباحث المختلفة.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو حمدي، إلهام. (2005م). **أثر العوامل الإنسانية والتنظيمية والبيئية على عملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس في إقليم الجنوب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

- أحمد، علاء الدين. (1996م). **بعض العوامل المؤثرة في العلاقة بين موظفي الخدمة العامة والمواطنين في عدد من الأجهزة الحكومية في الأردن**. عمان: الإدارة العامة.

- بدران، شبل. (1993م). **قوى الضغط الاجتماعي والتربية**. *مجلة التربية والتنمية، 2(3)*، 1-10.

- التويم، عبد الله. (2010م). **العوامل المؤثرة في صناعة القرارات لدى مديري المدارس الابتدائية في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

- حمودة، آيات. (2011م). **أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدي التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي**. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 3(5)*، 15-64.

- الخالدي، زينب. (2020م). **دور المدرسة الثانوية فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها بالكويت**. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 3(4)*، 175- 212.

- الخصاونة، حربي. (2013م). **الضغوطات النفسية والاجتماعية لدى أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً وعلاقتها ببعض المتغيرات بمحافظة إربد- الأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

- الخضيري، محسن. (1991م). **الضغوط الإدارية الظاهرة، الأسباب، العلاج**. القاهرة: مكتبة مدبولي.

- الراضي، أحمد. (2011). **إدارة التقنيات التربوية، ملتقى التعليم الالكتروني الأول في التعليم العام. المعامل الافتراضية نموذج من نماذج التعليم الالكتروني**. استرجع في 3 كانون الثاني،2023 من https://www.scribd.com/document/11923359/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D

- الرباعي، خولة. (2009م). **درجة مشاركه معلمي المدارس الثانوية الخاصة في الأردن في اتخاذ القرارات المدرسية وعلاقتها برضاهم الوظيفي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن.

- الرفايعة، عمر. (2019م). **العوامل المؤثرة في صناعة القرار واتخاذه لدى مديري المدارس في الريف الاردني**. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية - جامعة عين شمس، 43(4)*، 815-862.

- الرواشدة، خلف. (2005م). **درجة مشاركة معلمي المدارس الثانوية العامة في الاردن في عملية صناعة القرار في مدارسهم وعلاقتها بشعورهم بالأمن**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

- الزعبي، عبد الحليم. (1992م). **الصعوبات المهنية التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الاردن.

- زويلف، مهدي واللوزي، سليمان. (1993م). **التنمية الإدارية والدول النامية**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

- آل سعود، مشاعل. (2017م). **دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الثانوية: بالمدارس الحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

- سلامة، ثريا وغباري، ثائر. (2016م). **التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والكلية**. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 12(1)*، 31-43.

- الشوملي، لؤي. (2006م). **درجة اشتراك مديري المدارس الخاصة لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في عملية اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

- الطبيب، أحمد. (1999م). **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة**. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

- العجمي، فلاح. (2006م). **العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار الإداري لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن .

- العضياني، عبد الله. (2014م). **العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتخاذ القرار لدى المديرين بوزارة المعارف**. *مجلة العلوم الاجتماعية – الكويت، 32(1)*، 229-236.

- المحتسب، سمية وسويدان، رجاء. (2010م). **أثر دمج ثلاثة اجزاء من برنامج CORT لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الاساسي في فلسطين**. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية، 24(2)*، 1-24.

- المومني، فواز والزغول، رافع. (2009م). **الدعم الاجتماعي المدرك لدى أسر وضحايا تفجيرات فنادق عمان**. *المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، 2(3)*، 340-360.

- المومني، طارق والسعايدة، ناجي. (2018م). **الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز**. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية – جامعة البلقاء التطبيقية، 20*، 587-612.

- المومني، فواز والمعاني، محمد. (2017م). **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية**. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 15(2)*، 81-111.

- النصار، كاظم. (2018م). **درجة تأثير الضغوط الاجتماعية في عملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

- النمر، سعود. (1991م). **السلوك الإداري**. الرياض: جامعة الملك سعود.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Abu Hamdi, I. (2005). **The impact of human, organizational and environmental factors on the decision-making process of school principals in the southern region** (in Arabic). Unpublished master's thesis, Mu'tah University, Karak, Jordan.

- Ahmad, A. (1996). **Some factors affecting the relationship between public service employees and citizens in a number of government agencies in Jordan** (in Arabic). Amman: Public Administration.

- Al-Ajami, F. (2006). **Factors influencing the administrative decision-making process of secondary school principals in the State of Kuwait from their point of view** (in Arabic)**.** Unpublished master's thesis, Amman Arab University, Jordan.

- Badran, S. (1993). **The forces of social pressure and education** (in Arabic)**.** *Journal of education and development, 2(3)*, 1-10.

- Benabou, R. & Tirole, J. (2009). **Individual and Corporate Social Responsibility.** *Economica*, 77(305), 1-19.

- Boon, L. & Kurtz, D. (1992*).* **Management**, 4thed, New York: McGraw- hill.

- Chanquoy, L. , Tricot, A. & Sweller, J.(2007). **La charge cognitive: Théorie et applications.** Paris: Armand Colin.

- Hamouda, A. (2011). **The importance of the school in developing students' behavioral values and its role in achieving their social compatibility** (in Arabic)**.** *Journal of Humanities and Social Sciences, 3(5)*, 15-64.

- Hoy, W.K. & Mishel, C. G. (1978). **Educational Administration: Theory, Research and Practice**, N. Y. Random House.

- Khalidi, Z. (2020). **The role of secondary school in developing social responsibility among its students in Kuwait** (in Arabic)**.** *Journal of Educational Sciences, South Valley University, 3 (4)*, 175- 212.

- Al-Khasawneh, H. (2013). **Psychological and social stressors among parents of mentally handicapped children and their relationship to some variables in Irbid Governorate – Jordan** (in Arabic)**.** Unpublished Ph.D. dissertation, Omdurman Islamic University, Sudan.

- Khudairi, M. (1991). **Apparent administrative pressures, causes, treatment** (in Arabic)**.** Cairo: Madbouly Library.

- March, J.G. & Simon, H.A. (1958). **Organizations.** New York: Wiley.

- Sely , H. (1980).**The Stress Concept Today in Kutash**. Handbook on Stress and Anxiety, San Francisco: Jossy- Bass.

- Momani, F. & Maani, M. (2017). **Social responsibility and its relationship to some environmental variables** (in Arabic). *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, 15(2)*, 81-111.

- Momani, T. & Saida, N. (2018). **Successful intelligence and its relationship to the decision-making skill of teachers of distinguished students in King Abdullah II Schools for Excellence** (in Arabic)**.** *Journal of the Islamic University for Educational Studies, Al-Balqa Applied University, 20*, 587-612.

- Momani, F. & Zaghloul, R. (2009). **Perceived social support among families and victims of the Amman hotel bombings** (in Arabic)**.** *Jordan Journal of Social Sciences, 2(3)*, 340-360.

- Al-Muhtaseb, S. & Sweidan, R. (2010). **The effect of integrating three parts of the CORT program to teach thinking about the content of science books on achievement, development of scientific skills and decision-making ability of seventh grade**

female students in Palestine (in Arabic)**.** *An-Najah University Journal for Human Research, 24 (2)*, 1-24.

- Al-Nassar, K. (2018). **The degree of impact of social pressures on the decision-making process of school principals in Irbid governorate from their point of view** (in Arabic)**.** Unpublished master's thesis. Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

- Al-Nimr, S. (1991). **Administrative behavior** (in Arabic). Riyadh: King Saud University.

- Odhiani, A. (2014). **Social factors affecting the decision-making of managers at the Ministry of Education** (in Arabic). *Journal of Social Sciences, Kuwait, 32(1)*, 229-236.

- Radi, A. (2011). **Educational Technology Department, the first e-learning forum in public education. Virtual labs are an example of e-learning models**. Retrieved January 3 rd,2023 from https://www.scribd.com/document/11923359/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D

- Rafaiah, O. (2019). **Factors influencing decision-making and decision-taking among school principals in the Jordanian countryside** (in Arabic)**.** *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 43(4)*, 815-862.

- Rawashdeh, K. (2005). **The degree of participation of public secondary school teachers in Jordan in the decision-making process in their schools and its relation to their sense of security** (in Arabic)**.** Unpublished Ph.D. dissertation, Amman Arab University, Jordan.

- Al-Rubai, K. (2009). **The degree of participation of private secondary school teachers in Jordan in making school decisions and its relation to their job satisfaction** (in Arabic)**.** Unpublished Ph.D. dissertation, Amman Arab University, Jordan.

- Salama, T. & Ghobari, T. (2016). **Cognitive dissonance and social responsibility among Hashemite University students in the light of the variables of gender and college** (in Arabic)**.** *The Jordanian Journal of Educational Sciences, 12(1)*, 31-43.

- Smith, C. A. & Lazarus, R. S. (1990). **Emotion and adaptation. In L. A. Pervin (Ed.),** Handbook of Personality: Theory and Research, New York: Guilford, 609-637.

- Al Saud, M. (2017). **The role of secondary school in developing social responsibility among secondary school female students in public schools** (in Arabic)**.** Unpublished master's thesis, King Saud University.

- Shomali, L. (2006**). The degree of participation of private school principals for physical education teachers from the teachers' point of view in the decision-making process** (in Arabic)**.** Unpublished master's thesis, Jordan University, Jordan.

- Al tabeeb, A. (1999). **Educational administration, its origins and contemporary applications** (in Arabic)**.** Egypt: The Modern University Office.

- Twaim, A. (2010**). Factors influencing the decision-making of primary school principals in the Tabuk region, Saudi Arabia, from their point of view** (in Arabic)**.** Unpublished master's thesis, Mu'tah University, Jordan.

- Al-Zoubi, A. (1992). **Professional difficulties faced by male and female physical education teachers for the basic education stage in Jordan** (in Arabic). Unpublished master's thesis, Jordan University, Jordan.

- Zwelf, M. & Al-Lawzi, S. (1993). **Administrative development and developing countries** (in Arabic). Amman: Dar Majdalawi for publishing and distribution.